

## تكوينات عدنان الصايق

كلمة كتب رساله الى الوطن أعادها اليه ساعى البريد لخطأ فى العنوان *	اجلس أمام النافذه أخيطُ شارعاً بشارع وأقول متى أصلكِ *
للفارس فى الحفل وسام النصر وللقتلى فى الميدان غبارُ التصفيق وللفرس فى الاسطبل سطل من شعير *	العصفور يصدح داخل قفصه أنا أرنو اليه وكذلك قطه البيت كلانا يفترس أيامه *
لكثره ما جاب منافى العالم كان يمرّ منحنيّاً كمن يتأبط وطناً *	كم عيناً فقأتَ أيها المدفعى لتضىء على كتفيك كل هذه النجوم *
النصلُ الذى يلمع فى العتمه أضاء لى وجه قاتلى *	كرشه المتدلى عربه يدفعها أمامه منقله بأطعمه الآخرين *
حين طردوه من الحانه بعد منتصف الليل عاد الى بيته أغلق الباب لكنه نسى نفسه فى الخارج	منظراً على السفح يسألُ : هل من شاغر فى القمه ؟ *

تجلس فى المكتبه  
فاتحه ساقبها  
وأنا أقرأ .. ما بين السطور

\*

بين أصابعنا المتشابكه  
على الطاولة  
كثيراً ما ينسج العنكبوتُ  
خيوطَ وحدتى

\*

على جلد الجواد الربيع  
ينحدر عرق الايام الخاسره

\*

هؤلاء الطغاه  
أصحيح ياربى  
انهم مروا من بين أناملك الشفيفه  
وتحملتهم!؟

\*

لا تقطف الوردَه  
انظر ...

كم همى مزهوه بحياتها القصيره

\*

باستثناء شفتيك  
لا أعرف  
كيف أقطف الوردَه

\*

أكلُ هذه الثورات  
التي قام بها البحرُ  
ولم يعتقله أحد

\*

أعرف الحياه  
من قفاها  
لكثره ما أدارت لى وجهها

\*

كل زفير يذكرنى  
كم من الأشياء على أن أطرد لها من حياتى

\*

عندما لم يرنى البحر  
ترك لى عنوانه: زرقه عينيك  
وغادرنى

\*

يلعقُ المطرُ جسدي  
ياه ..

كيف لا يغار العاشق

\*

تطفئ الشمعهُ  
واشعلُ بجسدي  
ما من أحدٍ يحتفل بالظلام

\*

فى الطرىقِ الى

\*

بابرته المائيه  
يخيطُ المطرُ  
قميصَ الحقولِ

\*

- رسام -

قبل أن يكملَ رسمَ القفصِ  
فرَّ العصفور  
من اللوحه

\*

- سهم -

لحظه الانعتاقِ الخاطفه  
بماذا يفكرُ السهم  
بالفريسه  
أم ...  
بالحرية

\*

أصلٌ أو لا أصلٌ

ما الفرقِ

حين لا أجدكِ

\*

تمارسُ المضاجعهَ

كما لو أنها تحفظها عن ظهرِ قلبِ

\*

سأقطفُ الوردهَ

سأقطفها

لكن لمن سأهديها

فى هذا الغسقِ

من وحدتى

\*

فى بالِ النمرِ

فرائسَ كثيره

خارجَ قصبانِ قفصه

يقتنصها بلعابه

\*

وأنتِ تمرينِ بخدكِ المشمشى

كم من الشفاهِ تلمظتُ بكِ